رسالة الرئيس محمد انور السادات
للمؤتمر الاسلامي في لاجوس
فى٢٣ مارس ١٩٧٥

أحييكم تحية طيبة معبرة عن اخاء ومودة ، وانتهز احتفالكم بذكري المولد النبوي الشريف فأبعث اليكم بتهنئتي القلبية وبآمالي الطيبة ان تتوالي احتفالاتكم عاماً بعد عام وانتم في اسمي درجات من العلم والايمان والعزة والقوة

ان احتفال المسلمين بذكري مولد النبي صلي الله عليه وسلم يجب الا يمر بهم مرور الطيف سريعا بغير ان يجنوا منه عبراً وعظات بل عليهم جميعا ان يقتبسوا من كتاب ربهم ومن حياة نبيهم ما يرتفع بهم افرادا وجماعات ، وفي هذه الظروف التي نحياها نجد في حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام المثل العليا التي نتطلبها

نجد الشجاعة في اعلي صورها في الذود عن العقيدة وفي الدفاع عن الوطن بالروح والمال والدم .. حتي لقد كان المسلمون الاولون يتهافتون علي القتال ويتسابقون الي الجهاد .. فإما النصر الذي يكفل الحياة العزيزة الابية الشريفة واما الاستشهاد الذي يشرف الذكري ويكفل الجنة ورضوان الله ونجد الصبر المقرون بالحذر من غدر العدو والحلم الموصول باعزاز الحق والغيرة عليه والوفاء بالعهد الملازم للتأهب والاستعداد وسماحة النفس التي لا تغفل عنها اليقظة والرحمة التي لا يفارقها الحزم

ولقد سن النبي صلي الله عليه وسلم للحرب آدابا نفذها ، ونفذها من خلفوه لم تعرف الانسانية مثلها في ِعصر من عصورها كأمره بعدم التعرض للعابدين من يهود ونصاري في كنائسهم وصوامعهم ولغير المحاربين من نساء وشيوخ واطفال وامره بعدم اتلاف الزرع واهلاك الماشية وتخريب البنيان ونهيه عن الاجهاز علي الجرحي وعن تعقب الفارين من الميدان

ولن تنسي مصر والامة العربية ما قدمته افريقية كلها ومن بينها نيجيريا وما قدمه العالم الاسلامي من تأييد في نضالها المشروع لاسترداد اراضيها المسلوبة واسترجاع حقوق فلسطين المغصوبة ولن ينسيها النصر الذي نالته في العاشر من رمضان ان هذا التأييد كان له اثره العظيم الذي لاينكر

وفي هذه المناسبة اعلن اننا كنا ومازلنا طلاب حق ودعاة سلام ، وقد صار العالم كله علي علم واضح بعدالة قضيتنا ، وبطلان دعاوي خصومنا ، وان عدالة قضيتنا ليزداد وضوحا ويكثر انصارها يوما بعد يوم

ولكننا اذا هوجمنا أو أصر العدو علي المماطلة وانكار حقنا او حق اخواتنا فليست امامنا الا خطة وحيدة لانحيد عنها وهي الجهاد وفي امثالنا العربية " اعذر من انذر "

ولقد علمت اسرائيل كما علم غيرها علي مدي التاريخ ان مصر كالحصن المنيع كلما صوب اليه خصومه شرا ارتد وانحسر وفشل وانكسر وبقي الحصن صامدا في اباء ثابتا في علاء .. منيعا علي المعتدين والغزاة

www.anwarsadat.org